كيفة الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب
واطرد ايضا زيادة اللام في اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك

وامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

اذا وقع شي من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك
سألتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان
قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت
الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في قولهم
حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا

لا يبتدى بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة
ساكنا وجب الاتيان بهمزة محركة توصلا للنطق بالساكن
وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتداء
وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاستثبات

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثُّلَاثِيِّ كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

لما كان الفعل اصله في التصريف اختص بكثرة مجي اوله ساكنا
فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة
احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق
وكذلك الامر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج
وانطلاق

والانطلاق وكذلك يجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض
وانفذ من خشي ومضى ونفذ

وَفِي اسْمٍ اسْتٍ ابْنٍ ابْنِمٍ سُمِعْ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ
وَايْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادر لفعل زائد
على اربعة الا في عشرة اسما اسم واست وابن وابنم واثنين وامرء
وابنة وابنتين وامراة وايمن في القسم ولم تحفظ في الحروف
الا في ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام
مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو الامير قائم او تسهيلا
كقول الشاعر
أَأَلْحَقُّ إِنْ دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ • أَوِ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ

الابدال

أَحْرُفُ الْإِبْدَالِ هَدَأْتَ مُوطِيَا فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي

هذا الباب عقده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها
ابدالا شايعا وهي تسعة احرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى
في قوله هدات موطيا ومعنى هدات سكنت وموطيا
اسم فاعل من اوطأت الرحل اذا جعلته واطيا لكنه خفف
همزته بابدالها يا لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه الحروف
فابداله من غيره شاذ او قليل فلم يتعرض المصنف له وذلك كقولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)